



## إعادة انتخاب مصر لعضوية المجلس التنفيذي لليونسكو

أعيد انتخاب مصر لعضوية المجلس التنفيذي لليونسكو، والذي يعد الجهاز الأهم بالمنظمة الأممية المعنية بالتربية والعلوم والثقافة، حيث حصلت على 141 صوتا من أصل 184 دولة لها حق التصويت بالمؤتمر العام لليونسكو والذي انعقد كل عامين، وبهذا تحتفظ مصر بمقعدها لـ 4 أعوام إضافية تنتهي في 2021.

● القاهرة - خديجة حمودة

صفحة تهتم بالشؤون مصر وتبدر في ملفاتها بالتحليل وتناقش قضايا المغتربين وتبحث عن حلول لها

egyptnews@alanba.com.kw

# أنباء مصرية

## أكد قبيل اختتام فعاليات منتدى «شباب العالم» أنه سيقدم خلال شهرين كشف حساب للمصريين قبل التفكير في الترشح لانتخابات 2018 السيسي يحذر من تصعيد عسكري بين السعودية وإيران.. ويؤكد: «ندعم المملكة»

شرم الشيخ - خديجة حمودة ووكالات

قبيل اختتام فعاليات «منتدى شباب العالم» مساء امس والذي استضافته شرم الشيخ تحت رعاية وحضور الرئيس عبدالفتاح السيسي لمدة 6 أيام، التقى الرئيس السيسي مساء الأربعاء مجموعة من ممثلي وسائل الإعلام المصرية والعربية والأجنبية على هامش المنتدى، في لقاء مفتوح أجاب فيه بصراحة على العديد من الأسئلة، حيث حذر من تصاعد التوتر بين السعودية وإيران، الأمر الذي قد يؤدي إلى حرب بين البلدين.

وتعهد السيسي بدعم السعودية في مواجهة مع إيران، مضيفا أنه يعارض فكرة توجيه ضربات عسكرية ضد إيران أو جماعة حزب الله لأن هناك ما يخفي من اضطرابات بالشرق الأوسط، كما شدد على أن مصر تدعم السعودية، ومضيفا: «نحن ندعم أشقاؤنا السعوديين.. وأمن دول الخليج هو خط أحمر».

وقال: «أثق في قيادة المملكة.. وفي قدرتها على إدارة الأمور الداخلية بحكمة وحزم»، مبيّنا أن الوضع في المملكة «مطمئن ومستقر».

صفقات الأسلحة

وحول ما أبرمته مصر مؤخرا من صفقات لشراء أسلحة متطورة، أكد السيسي ضرورة أن تكون لدى مصر قدرات عسكرية لمواجهة ما أسماه «الخلل الذي حدث بالمنطقة لمواجهة الإرهاب» قائلا: «كلما تطورت الأمور في اتجاه التخلّص مما يسمى بتنظيم داعش في سورية وليبيا والعراق يكون تواجدهم بالمنطقة الغربية وسيناء في مصر».

وقال إن «ما حدث في السنوات السبع الماضية في المنطقة أخرج العراق وسورية وليبيا واليمن من المعادلة بشكل أو بآخر وبالتالي حدث خلل في التوازن الاستراتيجي في المنطقة»، مشددا على ضرورة عدم حدوث فراغ يؤثر على «أمننا واستقرارنا».

وأوضح أن الإجراءات الاحترازية المتخذة من قبل مصر ضد داعش كانت في داخل مصر فقط ولم «نخرج للخارج لمحاكمة داعش».

### الوضع الداخلي في المملكة «مستقر وتحت السيطرة»



### دعونا لحفتر ليس على حساب السراج

ودعا السيسي وسائل الإعلام العربية والأجنبية العاملة في مصر وكذلك المحلية إلى تحري الدقة بشأن ما يحدث في مصر وتناول الأحداث بشكل موضوعي استنادا إلى البيانات الرسمية التي تصدرها الجهات المسؤولة في الدولة.

وأوضح أن الإرهاب أخطر أفة تهدد أمن واستقرار الدول وأن حجم التكلفة المالية التي تتحملها أي دولة لمواجهة الإرهاب تزيد على تكلفة الحرب النظامية نتيجة الحاجة لتأمين المطارات والحدود البرية والحدود البحرية.

وبين في هذا السياق أن القوات المصرية دمرت حتى الآن أكثر من 1200 سيارة محملة بأسلحة وأفراد ونجّات كانت موجهة إلى مصر للقيام بعمليات إرهابية.

### انتخابات 2018

وحول ما إذا كان يعتزم الترشح لفترة رئاسية جديدة، أكد السيسي أنه سيقوم خلال الشهرين المقبلين بتقديم كشف حساب حول ما تم إنجازه خلال الفترة الأولى من الرئاسة، وبعد ذلك سيتم التفكير في الترشح لفترة ثانية.

وأضاف: «إن رد فعل المصريين إزاء كشف الحساب هو الذي سيحدد ما إذا كان سيرشح لانتخابات 2018، مؤكدا أن أي تحدٍ مهما كان حجمه نحن قادرون على مواجهته ما دام هناك اصطفاص مصري، وفي حالة عدم وجود هذا الاصطفاص سأشعر بالقلق، لأنني لا أشعر بل ما يحدث بالداخل».

### المصالحة الفلسطينية

وعن دور مصر في قضية المصالحة الفلسطينية، قال السيسي إن دور مصر ثابت ويمثل في إيجاد حل يحقق الأمن للمواطن الفلسطيني، معتبرا أن المصالحة «أحد العناصر المهمة لاستئناف عملية السلام والعودة بالأمور إلى ما قبل 2005».

### ردود سريعة

قال السيسي إن مصر ستطلب تعديل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ليشمل حق الإنسان في محاربة الإرهاب، كما سنحرق مع المجموعة العربية في هذا الصدد.

حول الدعوة إلى سن قوانين تدعم المرأة والأطفال والأسرة، وأن الدستور أتاح للرئيس والبرلمان التقدم بتعديلات دستورية.

توقع السيسي ارتفاع الجنيه في المستقبل القريب بعد حل كل الإجراءات والمشاكل القائمة بخصوص سعر الصرف خلال السنوات الماضية.

أعلن السيسي، أنه يتم الإعداد حاليا لإطلاق قناة تلفزيونية إخبارية مصرية ذات مستوى عالمي قريبا، مشيرا إلى أن مثل هذه القنوات ذات المستوى العالي تحتاج إلى تكلفة كبيرة.

حول الإجراءات الاقتصادية، قال: «نسير بشكل جيد في خطة الإصلاحات الاقتصادية والشعب المصري تعامل معها بإيجابية وتحمل صعوباتها».

تطرق السيسي إلى قضية الطالب الإيطالي جولييو ريجيني، وقال إن «قضية ريجيني قضية جرمية.. ونحن حريصون على أن نحلي هذا الأمر ونقدم المسؤولين عنه إلى القضاء».

وعن صفقة القرن، نفى السيسي أن يكون حل القضية الفلسطينية على حساب مصر قائلا: «لا أستطيع أنا أو غيري التفريط في متر من أرض مصر ومن يفكر في ذلك فعليه أن يترك السلطة فوراً».

وأشار إلى وجود مبادرات لحل القضية الفلسطينية في إطار الأراضي الفلسطينية والمرجعيات الدولية «ولن يكون الحل على حساب مصر أو غيرها».

### الملف الليبي

وعندما سئل عن دعمه لخليفة حفتر القائد العسكري في شرق ليبيا الذي يقاقل ما يسمى الجيش الوطني الليبي بقيادة جماعات إسلامية ومقاتلين آخرين في بنغازي ودرنة منذ أكثر من عامين، قال السيسي إن هذا لا يعني أنه يعارض الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة والتي مقرها طرابلس رغم رفض حفتر وانصراره لها، وقال: «دعمنا لخليفة حفتر ليس على حساب موقفنا من الرئيس فائز السراج.. نحن ندعم الحوار والتوصل إلى حل سياسي في إطار اتفاق الصخيرات وموقفنا لم يتغير».

بموازاة ذلك، استقبل السيسي أمس وزير أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسي جون إيف لودريان الذي شارك في المنتدى، حيث أشاد بتعاون البلدين وما تشهده العلاقات من تطور ونمو على مختلف المستويات، بدوره، أكد الوزير الفرنسي حرص بلاده على تفعيل وتطوير التعاون مع مصر في المجالات المختلفة، والتنسيق والتشاور المستمرين معها باعتبارها أحد أهم شركائها الإستراتيجيين في منطقة الشرق الأوسط، مشيرا إلى أن الزيارة الأخيرة للرئيس إلى باريس جاءت تتويجا لحالة الزخم التي تشهدها العلاقات المتنامية بين البلدين خلال الفترة الماضية.

كما التقى وزير الخارجية سامح شكري الوزير الفرنسي حيث تناول سبل دعم وتعزيز العلاقات المصرية - الفرنسية، وعدد من الملفات الإقليمية في إطار مواصلة التنسيق والتشاور بين البلدين.

### أرفض تعديل مدة الرئاسة

نكر السيسي أنه ضد ما أثير من رغبة برلمانية في إجراء تعديلات تمس مدة الرئاسة، مؤكدا أنه ضد هذه الخطوة على الأقل في فترة حكمي لأننا مازلنا في بداية التجربة ومن السابق لأوانه المطالبة بتعديل الدستور، مؤكدا أنه لا يسعى لتغيير الدستور ولا يتطلع إلى التمسك بالسلطة.

### فصلت نفسي عن التجربة الحزبية

حول المطالبة بتواجد حزب سياسي داعم للرئيس، قال السيسي أنه أراد فصل نفسه عن التجربة القاسية التي عاشها المصريون في السنوات الماضية وسعى لإقامة علاقة ثقة مع المصريين، وقال إن هناك أحزابا موجودة بالفعل ويمكن أن تندمج في أحزاب قوية أداء لها مختلف.

### علاقتنا مع أميركا طيبة

وصف السيسي العلاقات مع أميركا بأنها طيبة ولا تقتصر على البيت الأبيض وإنما وزارة الدفاع والكونغرس ولا يحق لسبب الحديث عن الأوضاع الداخلية في الولايات المتحدة وأثق في قدرات ونجاحات الرئيس الأميركي وما يحدث هو حراك أميركي.

### مياه النيل.. حياة أو موت

فيما يتعلق بسد النهضة، قال الرئيس السيسي: موقفتنا واضح من البداية وننظر بإيجابية لمتطلبات التنمية لأشقائنا الأثيوبيين من الأخذ في الاعتبار أن المياه بالنسبة لنا «حياة أو موت» فهي خط أحمر، ولم نعتمد على السودان وإنما على أنفسنا للحفاظ على أمننا القومي.

### «الصر».. سمة سياستنا الخارجية

بالنسبة للعلاقات المصرية - السودانية وما شابهها من توتر خلال المرحلة الماضية، قال السيسي: إن سياستنا الخارجية بشكل عام تتسم بكثير من الصبر والهدوء لأن ما يوجد في المنطقة من اضطراب لا يحتاج إلى مزيد من الاضطراب، ونحن حريصون على عيش المصريين بأقل قدر من القلق ونسعى لحل الخلافات بالحوار والهدوء.

### قبضنا على مقاتل أجنبي بالوحدات

قال السيسي أنه تمت تصفية البؤرة الإرهابية التي نفذت عملية «الوحدات» فيما عدا عنصر واحد تم القضاء عليه وهو أجنبي الجنسية وان اعترافاته سدادا قريبا، ولم يحدد السيسي جنسية المقاتل الأجنبي.

## اجتماع تنسيقي بين الأزهر والجامعة العربية بالقاهرة



رئيس جامعة الأزهر يزور مدرسة سانت إيجيبيو للاجئين في روما

القاهرة - هناء السيد

عقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية الاجتماع التنسيقي الرابع مع الأزهر الشريف للإعداد والتخصيص لعقد ندوة «التطرف وأثره السلبى على مستقبل التراث الثقافي العربي»، برئاسة د.محمد الهجري مدير إدارة الثقافة بجامعة الدول العربية، وبمشاركة ممثلين من البرلمان العربي ومنظمة الإيسيسكو واليونسكو واتحاد الأثريين العرب، حيث يأتي انعقاد هذه الندوة تنفيذا لتوصيات البيان الختامي الصادر عن يوم التراث الثقافي العربي الذي عقد في شهر فبراير الماضي بمقر الأمانة العامة، وتفصيلا لمذكرة التفاهم المبرمة بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والأزهر الشريف في أغسطس 2017 بمقر الأمانة العامة.

وأكد الهجري أهمية الحوار التي يتضمنها الاجتماع في إطار التصدي للتطرف وأثره السلبى على مستقبل التراث الثقافي العربي، وعرض على المشاركين جدول أعمال الاجتماع، والذي تناول العديد من الموضوعات بشأن حوار الندوة والمتحدثين والجهات التي تم توجيه الدعوة إليها. من جهة أخرى، ويتوجهت من فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر رئيس مجلس حكماء المسلمين الذي يقوم بزيارة حاليا إلى روما للمشاركة في المنتدى العالمي الثالث للشرق والغرب، قام د. محمد المحرصاوي، رئيس جامعة الأزهر، بزيارة مدرسة سانت إيجيبيو الخيرية للاجئين والأجانب بالعاصمة الإيطالية روما، والذي أشاد بأعمال المنظمة الخيرية على مستوى العالم والمساعي الحميدة التي لطالما بذتها المنظمة بهدف إحلال السلام في مناطق النزاعات المختلفة، فضلا عن جهود الوساطة بين العديد من الأطراف المتنازعة في كل أنحاء العالم.

## «منظمة العفو» تندد بمشروع قانون تغليظ عقوبات المثلية في مصر طلب إحاطة عاجل لوزير الأوقاف بسبب مظاهرات الأئمة بالأزهر

النقض، في جلستها المنعقدة امس بنقض «الغاء» الحكم الصادر بسجن وزير الموارد المائية والري الأسبق محمد نصر الدين علام، وأمرت بإعادة محاكمته من جديد أمام إحدى دوائر محكمة جنايات الجيزة غير التي سبق وأصدرت حكمها بإدانته، وذلك في قضية اتهمه ورجل الأعمال بتغيير نشاط أراض مخصصة للأغراض الزراعية، إلى النشاط العمراني وبيعها بأسعار باهظة، على نحو يخالف أحكام القانون.

«انتكاسة لحقوق الإنسان» كما صرحت مديرة برنامج الحملات لشمال أفريقيا لدى منظمة العفو نجيبة بونعيم أن «مشروع القانون ضربة قاضية أخرى لحقوق الجنسية في مصر».

ويلجأ القضاء المصري في معظم الحالات إلى النصوص الجزئية المتعلقة بـ «الفسق» أو «التحريض على الفجور» لعدم وجود نص صريح يجرم المثلية الجنسية في القانون.

من جهة أخرى، قضت محكمة التي شننتها السلطات في الأسابيع الأخيرة لقمع تفشي حالات المثليين منذ أن تم التلويح بأعلام «قوس قزح» التي ترمز إلى المثليين خلال حفل غنائي للفرقة اللبنانية «مشروع ليلي» في القاهرة في 22 سبتمبر الماضي، خرجت علينا منظمة بصورة غريبة، وفي تدخل بغير محلة، أعلنت منظمة العفو الدولية

أسس في بيان غريب لها أن مشروع قانون تغليظ عقوبة المثلية في مصر هو «تمييزي إلى حد كبير» ويشكل

حضور ومشاركة 1400 إمام وخطيب في مظاهرات الأئمة، بالإضافة لمئات الأئمة الذين رفضوا تسجيل أسمائهم، مشيرا لضرورة استدعاء الوزير أمام اللجنة، حتى يوضح أسباب المظاهرة، والإجراءات التي اتخذتها الوزارة لتقوية الدعاة قريبا، كما أكد على ضرورة تقوية الداعية ماديا بتوفير كادر مالي مناسب حتى يستطيع التفرغ لأداء عمله كداعية في المسجد.

الى ذلك، وفي أعقاب الحملات الأمنية

القاهرة - وكالات: تقدم النائب محمد عمارة، عضو اللجنة الدينية البرلمانية، بطلب إحاطة عاجل لرئيس المجلس د.علي عبدالعال باستدعاء وزير الأوقاف د.محمد مختار جمعة للجنة الدينية لسؤاله عن أسباب مظاهرات الأئمة وخطباء المكافاة بالوزارة داخل الجامع الأزهر الشريف وأسباب استنجداهم بالإمام الأكبر د.أحمد الطيب.

وأكد عمارة، في طلب الإحاطة، أن سجلات الأمن بمسجد الأزهر سجلت

## ارتفاع تضخم السلع إلى 31,8٪.. وصندوق النقد ينهي المراجعة الثانية لبرنامج الإصلاح

القاهرة - ناهد إمام ووكالات

أفاد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بأن معدل التضخم السنوي ارتفع خلال أكتوبر 2017 إلى 31,8٪ مقارنة بشهر أكتوبر 2016، والذي كان يسجل نحو 14,6٪.

وتذكر الجهاز، أن الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين لإجمالي الجمهورية بلغ (264,8) في شهر أكتوبر 2017 مسجلا ارتفاعا قدره 70,9٪ عن شهر سبتمبر 2017. وكان معدل التضخم قد سجل 32,9٪ في سبتمبر 2017.

وأرجع الجهاز هذا الارتفاع إلى ارتفاع أسعار مجموعة الخضراوات بنسبة 1,7٪ ومجموعة الألبان والجبن والبيض بنسبة 1,8٪ ومجموعة الأسماك والمأكولات البحرية بنسبة 1,1٪ ومجموعة خدمات الهاتف والفاكس بنسبة 7,2٪ وقسم الثقافة والترفيه بنسبة 0,9٪ ومجموعة الصحف والكتب والأدوات الكتابية بنسبة 3,7٪ وقسم التعليم بنسبة 19,8٪، وهذا بالرغم من انخفاض أسعار مجموعة اللحوم والدواجن بنسبة 1,2٪ ومجموعة الفاكهة بنسبة 1,4٪.

من جانبه، أعلن البنك المركزي أمس أن معدل التضخم السنوي الأساسي النقدي تراجع إلى 30,53٪ في أكتوبر من 33,26٪ في سبتمبر.

ولا يتضمن التضخم الأساسي سلعاً مثل الفاكهة والخضراوات بسبب تقلبات الحادة في أسعارها. إلى ذلك، غادرت بعثة صندوق النقد الدولي القاهرة أمس بعد إنهاء المراجعة الدورية

الثانية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي المصري. وصرح نائب وزير المالية للسياسات المالية أحمد كجوك بأن مسؤولي وزارة المالية نظمو رحلة ميدانية لأعضاء صندوق النقد الدولي إلى محور قناة السويس لاطلاعهم على التقدم الذي تم إحرازه بخصوص مشروع تنمية المنطقة الاقتصادية لقناة السويس وللإطلاع على الأنشطة والمشروعات الجارية التي تهدف إلى مضاعفة القدرات الإنتاجية للاقتصاد المصري من خلال دفع معدلات الاستثمار المحلي والأجنبي وخلق فرص عمل حقيقية للشباب.

كما قام فريق من الصندوق وبحضور نائب وزير المالية للسياسات المالية بزيارة ميدانية لبعض المشروعات الجاري العمل بها في منطقة إقليم قناة السويس مثل المزارع السمكية المتقدمة والهائلة وحفر الأنفاق التي ستربط سيناء بمدن قناة السويس وبقاى محافظات الجمهورية، وكذلك زيارة بعض المناطق الاقتصادية بمدينة الإسماعيلية. ويأتي ذلك في إطار اهتمام الحكومة بتنفيذ الإصلاحات الهيكلية المرتبطة بإزالة المعوقات التي تواجه القطاع الخاص وبما يسمح بتنمية الصناعة المحلية وتحسين القدرة التنافسية للاقتصاد المصري وزيادة معدلات التصدير وزيادة الإنفاق على الاستثمار في البنية الأساسية لتطوير مستوى الخدمات العامة وإطلاق الإمكانيات والقدرة الهائلة للاقتصاد المصري. وقد اطلع خبراء الصندوق على أداء إيرادات قناة السويس خلال العام المالي 2017/2016 وارتفاع الإيرادات بالعملة الأجنبية للقناة بشكل قوى يبلغ 10٪ خلال الربع الأول من العام المالي الحالي، وذلك في ضوء زيادة تنافسية قناة السويس وبدء تعافي وتحسن حركة التجارة العالمية.

